مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

التطور الدلالي في كتاب غريب الحديث لابن قتيبة

صهيب حسين عبدالله [1]

جامعة الحمدانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية ،الموصل، العراق [1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/10/25

تاريخ المراجعة : 2026/1/15

تاريخ القبول : 2026/1/15

تاريخ النشر : 2026/6/22

الكلمات المفتاحية :

التغير الدلالي، غريب الحديث، ابن قتيبة، المعاجم العربية، التطور اللغوي

معلومات الاتصال

صهيب حسين

suhaibaldulaimi@uohamdaniya.edu.iq

الملخص

على الرغمِ من الدراسات والبحوث التي تجمع الألفاظ الدلاليّة وإن كانت كثيرةً فهي محدودةٌ، لكن القوائم التي تفسر معاني الألفاظ لا حدود لها، لأنها في تطور وتغيّر وانتقال مستمر في النظام اللغوي والاستعمال اللساني العام، ولا غرابةَ في ذلك لان اللغة العربية كائن حي _كما يقول جرجي زيدان أي انها في تطور دائم مما ينتج عن ذلك ثراء لغوي مستمر، وانطلاقا من هذا ينتج استعمال جديد للألفاظ والذي بدوره يشكل مصدرًا للتطور والانتقال الدلالي في الاستعمال اللغوي العام ومن هذا المنطلق: تقوم هذه الدراسةُ على رصدِ الألفاظ التي تطورت دلالتها في كتاب غريب الحديث لابن قتيبة بين معاجم العربية تأصِيلًا وذلك على نحو منهجٍ استقرائي يرمي إلى الحديث بين التعدد الدراسي الذي طرأ على المصطلحات محاولًا اتباع أصل استخدامها ومراحل انتقال المعنى فيها، كما يرجح البحث على توضيح مفهوم التغيير الدلاليّ في كتاب غريب الحديث وتحديد اشكاله وأسباب نشوئه، مستشهدًا بالقران الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر العربي الفصيح وأقوال العرب ومعرفة أصولها في كتب المعجمات العربية

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

Semantic development in Ibn Qutaybah's book Gharib al-Hadith

Suhaib Hussein Abdullah [1]

Al-Hamdaniya University, College of Education for Humanities, Department of Arabic Language, Mosul, Iraq [1]

Article information

Received : 25/10/2025
Revised 15/1/2026
Accepted : 15/1/2026
Published 22/6/2026

Keywords:

Semantic change,
strange hadith,
Ibn Qutaybah,
Arabic dictionaries,
linguistic development

Correspondence:
Suhaib Hussein
suhaibaldulaimi@uohamdaniya.edu.iq

Abstract

Although studies and research that collect semantic terms are numerous, they are limited. However, the lists that explain the meanings of words are limitless, because they are in constant development, change, and transition within the linguistic system and general linguistic usage. This is not surprising, as the Arabic language is a living entity, as Jurji Zaydan says, meaning that it is in constant development, resulting in continuous linguistic richness. Based on this, new usage of words arises, which in turn constitutes a source of development and semantic transition in general linguistic usage. From this standpoint, this study is based on monitoring the words whose meanings have developed in Ibn Qutaybah's book "Gharib al-Hadith" among Arabic dictionaries, in an inductive manner that aims to discuss the multiplicity of studies that have occurred regarding terms, attempting to follow the origin of their use and the stages of meaning transition within them. The research also aims to clarify the concept of semantic change in the book "Gharib al-Hadith" and identify its forms and reasons for its emergence, citing the Holy Qur'an, the noble Prophetic Hadith, eloquent Arabic poetry, Arab sayings, and knowledge of their origins in Arabic dictionaries

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

الحمدُ للهِ رب العالمينَ والصلاةُ والسلامُ على سيدَ الأولين والآخرين سيد العرب والعجم وعلى آلة الطيبينَ الطاهرينَ ومن اقتضى أثرهم وسار على نَهجهم إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن علمَ الدلالةِ العربيةِ أحدُ الفروعِ المهمة في اللسانيات العربية لها دورٌ كبيرٌ في الكشف عن المعاني الدقيقة للألفاظ وتثبيتها على مر العصور، وقد شكّلت ظاهرة الانتقال الدلالي موقعًا بارزًا وكبيرًا في الدراسات اللغوية إذ تُظهر كيف تُبدل المعاني للألفاظ من حال الى حال وتتنوع وتضيف أو يحدث فيها انتقال دلالي وفقًا للسياق والاستعمال ومن بين الصفات التي حظيت باهتمام العلماء كتاب غريب الحديث لابن قتيبة 276 هـ وهو عمل فريد جمع فيه شواهدَ لغوية ومفسر لألفاظ غامضة في نصوص الحديث النبوي الشريف معتمدة على الروايات وأقوال أئمة اللغة ولأهمية هذا الكتاب من ثروة لغوية غنية بالألفاظ التي شهدت انتقالًا دلاليّا سواء أكان الانتقال توسعًا او تطبيقًا أو انتقالًا مجازيًا، أما السبب في اختيار هذا الموضوع يكون من ادراكي في الدراسات اللغوية المعاصرة اذ لم اجد دراسة واقعيه تجمع بين التحليل الدلالي واتباع آراء العلماء فيها موقف تسلسلي وتاريخي، وقد اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي المدعوم بالمنهج التاريخي عند تتبع تطور الألفاظ. وقسمت البحث هذا الى مبحثين: الأول: تكلمت فيه عن مظاهر التطور الدلالي. أما الثاني: فقد خصصته لدراسة الفاظ مختارة من كتاب غريب الحديث ، أهمها: الانتقال المجازي، والتوسيع الدلالي، والرقي الدلالي، والتخصيص الدلالي.

أهداف البحث:

1- لفت الانتباه إلى ثراء اللغة غير العادي في كتاب غريب الحديث وما يختص به من سعة في الألفاظ والمعاني والدلالات.

2-تتبع الألفاظ في كتاب غريب الحديث وتحليلها وكيفية انتقالها.

3-الكشف عن إسهامات ابن قتيبة في جمع الألفاظ وتوظيفها واستعمالاتها.

5-بيان أهمية الألفاظ الدلالية في كتاب غريب الحديث.

مشكلة البحث:

1-إن الالفاظ الدلالية الموجودة في كتاب غريب الحديث لم تدرس دراسة مفصلة من قبل

2-يبين البحث كثيرا عن الذرائع التي قد ينقلها البعض للتحليل على الأحكام والقوانين بسبب كثرة الالفاظ وتشابهها لاسيما أعداء الإسلام لأن الكتاب يدرس كثيرا من الالفاظ الواردة في القران الكريم والسنه النبوية.

صعوبات البحث:

1- لم يكن الباحث متفرغا في كتابه البحث بسبب وظيفة عمله حيث يقوم الباحث بعمل إداري وتدريسي في الجامعة.

2- قد يكون تشتت الافكار احدى الصعوبات لأن الباحث مقيّد في كتابة بحث الترقية.

منهج البحث:

اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي للألفاظ إذ تم جمعها بصيغتها الأصلية ثم تحليل دلالتها الجديدة مع تتبع الألفاظ الصادرة الأصلية وكذلك أقوال العلماء فيها بتتبع مسارات التطور الدلالي التي انتقلت إليها هذه الألفاظ.

حدود البحث:

اقتصر البحثُ على انتقاء عشرة الفاظ منتقاة من كتاب غريب الحديث لابن قتيبة ولم يتوسع كثيرا الى بقية الالفاظ لان كتاب غزير بالألفاظ ويأخذ مساحة كبيره جدا مع مراعاة الوقت والتركيز.

المبحث الأول

مصطلح التطور الدلالي

الدلالةُ لغةً: الهداية والإرشاد(الفراهيدي، د.ت، 6/ 242) وجذرها (دلل) قال ابن فارس:(الدال واللام حالان أحدهما: أنه بإجارة تستعملها، والاخرى اضطراب في الشيء فالأول قولهم دلك فلانٌ على الطريق: الدليل الأمارة في الشيء وهو بين الدلالة والدِلاله)(بن فارس، د.ت، 2/ 259). ويقال أيضا: دل على شيء ويدله دلاً ويدله فأندل: سدده إليه(المرسي، 2000، 9/ 270) ويجوز تحريك دال (الدلالة) بالحركات الثلاثة (الفتحة والضمة والكسرة)، والأكثر فتحها.(الرازي، 1999، 9/ 259)

الدلالةُ اصطلاحًا: هي العلم الذي يدرس المعنى او المعنى نفسه، وهو فرع من فروع علم اللغة العربية الذي يتناول نظرية المعنى، ويدرس أيضا الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى، وعلى ذلك، فان علم الدلالة معني بدراسة المعنى في المقام الأول ويعكف عن دراسته.

التطور لغة: قال ابن فارس:(الطاء والواو والراء أصلٌ صحيح يدل على معنى واحد، وهو الامتداد في شيء زمان ومكان ومن ذلك طوار الدار، الذي يمتد معها من ولذلك يُقال عدا طوره " أي جاز الحد الذي هو له من داره، ثُم أُستعير ذلك في كل شيء يُتعدى. والطور: جبلٌ، فيجوز أن يكون اسمًا علمًا موضوعًا، ويجوز أن يكون سمّي بذلك لما فيه امتدادٍ طولا وعَرضان ومنه قولهم: فعل ذلك طورا بعد طور)).

التطور اصطلاحا: لا شيء عند اللغويين الحديثين أكثر من مرادف لكلمة التغيير وهو تغيير يصيب المستويات الأربعة (الصوتي، الصرفي، النحوي، الدلالي) فهو لا يعني انه مصدر عليه حكما بحالتين او النضج وهو مجرد

تغيير ليس إلا(عبدالتواب، 1997، 14) وعرفه خليل عودة بأنه (التفسير الذي يطرأ على اللغة سوء في احتوائها ودلالته معانيها التي تكتبها "اللغة" النقص التغيير الذي يصيب معانيها وذلك نتيجةُ أمور عدة ترتبط ارتباطا كبيرا بحياة" الأمم بكافة حالاتها).(قلالة، 2014، 45)

اسمه ونسبه:

هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة.(السيوطي، د.ت، 2/ 63) الدينوري. المروزي (الحموي، 1977، 2/ 545)

مولده ونشاته:

ولد بالكوفة سنة (213هـ)(البغدادي، د.ت، 10/ 170) وقيل في بغداد (التيفاشي، د.ت، 159) وقالوا أنه قضى معظم حياته في مدينة بغداد،و وكانت قبيلته الدينور معروفة بالعلم، والمعرفة، والثقافة، وعمل قاضيا في الدينور، والدينور من مدن الجبل قرب قرمسين، نُسب إليها وهو ليس من أهلها لآنه ولي القضاء فيها(السمعاني، 1997، 443) وقد انفرد السمعاني برواية تقول إنه من أهل الدينور(السمعاني، 1997، 443) ونقل السكاكي في مفتاح العلوم: أن لقبه الهمداني وهو قول لم يقل به أحد من قبله.(السكاكي، 1983، 281)

شيوخه:

نشأ ابن قتيبة في بيئة علمية ثرية ببغداد، إذ تتلمذ على أيدي كبار علماء عصره من الأدباء والفقهاء والمحدّثين، وكانت المدينة آنذاك مركزًا علميًا بارزًا يجتمع فيه أعلام الفكر والمعرفة. وقد أسهم ذلك في تكوينه العلمي، فنهل علومًا واسعة ومتنوعة شملت الحديث والأدب واللغة، مما أكسبه ثقافة عربية إسلامية شاملة ومتينة.

ومن هؤلاء العلماء:

1-أبو يعقوب إسحاق بن راهويه (ت231هـ) (العسقلاني، د.ت، 1/ 120)

2- ابو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي (ت249هـ) (العسقلاني، د.ت، 414)

3-أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت248هـ) (العسقلاني، د.ت، 266/4)

4-أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ(255هـ) (العسقلاني، 2002، 4/ 355)

5-ابو الفضل العباس بين فرج الرياشي (ت257هـ) (السيوطي، د.ت، 2/ 27)

وفاته:

توفي سنة (276) (التيفاشي، د.ت، 160) وقيل (2) (البغدادي، د.ت، 10/ 170) وقيل (271)(ابن خلكان، د.ت، 3/ 43) وقد ورد ان سبب وفاته يعود إلى أنه أكل هرسته فأصابته حرارة ثم فصرخ صرخة قوية ثم فقد وعيه و اضطرب ساعة ثم مات.(الدمشقي، د.ت، 3/ 319).

الانتقال الدلالي (المجازي)

الانتقال الدلالي: تحول اللفظة من دلالة شيء إلى شيء آخر في مجال غيره. لوجود علاقة، او قاسم مشترك مسوغًا هذا التحول (نهر، 2007، 242)، والتحول لا يحدث إلا في حالة نقص في قيمة الكلمة، أو بتقوية

الكلمة، بل تكون مساواة، ويكون التحول من معنى دلالي إلى آخر، وقد يكون التحول من مجال دلالة على الحيوان الى مجال اخر يدل على الإنسان، أو تنتقل الدلالة المعنى المعنوي المجرد الى المحسوس أو العكس مثل ذلك: لفظ (الهمج) التي تدل على البعوض (مجال حيواني) ثم صارت تدل على اراذل الناس (مجال إنساني)(أسعد، 2003، 185) وكذلك من أسباب انتقال المعنى انعكاسًا لتطوّر الحياة العقلية، إذ إن الدلالات في بداياتها نشأت مرتبطة بالمحسوس، ثم ما لبثت أن انتقلت إلى المعاني المجرّدة. وكلما ازداد العقل نضجًا وارتقى مستوى التفكير، كان ذلك سببًا في توسيع نطاق الدلالات المجرّدة وتوظيفها في مجالات متعددة، بما ينسجم مع تطوّر الفكر الإنساني. (أنيس، 1976، 117) فانتقال الدلالة راجع الى رقي فكر الإنسان ثقافيًا و فكريًا وقد يكون سببه البيان عما في النفس فإذا ما اراد المرء أن يدين بكلامه فانه يسلك سبلًا مختلفة لهذه الغاية وقد يتكئ على نقل المعنى طلبًا لتوضيح الدلالة وجعلها معقوله مشرقه لدى متلقيه.(أنيس، 1976، 147)

المبحث الثاني

الانتقال بالمجاز

المضاربةُ: قال من قتيبة: المضاربة: دفع الرجل إلى اخر مالًا يتجر به، فيكون الربح على ما اتفقا عليه، المضاربة في الاصل: تعني الضرب في الأرض وذلك؛ أن الرجل في العصر الجاهلي يعطي ماله إلى اخر بشرط يذهب به الى الشام او مدينة اخرى (ابن الاثير، 1979، 200/199) والمضاربةُ لغةً: على وزن مفاعلة من ضرب الأرض؛ اي خرج فيها غازياً أو تاجرا، ويُقال: ضرب في الأرض: اي سار فيها مسافرًا. (برهان الدين، د.ت، (برهان الدين، د.ت، 1/ 544) قال تعالى ((واخرون يضربون في الأرض)).(المزمل) قال الجرجاني: المضاربة في الشرع بمعنى عقد الشِراكة في الربح بالمال حين يشارك رجل رجلاً اخر، وهي إيداع أولا، وتوكيل في العمل، وشراكة في الربح.الجرجاني، 1983، 183) ويقول الماوردي: إن القراضَة، والمضاربة اسمان لشيء واحد، وعلى لغة أهل الحجاز يُسمى قراضًا، أما بلغة أهل العراق يُسمى مضاربةً، وفي تسميته قراضًا تأويلان اثنان: أولهما تأويل البصريين على انه سُمي بذلك في صاحب المال قد قطعه من ماله، فالقطع يسمى قراضًا؛ ولذلك سموا سلف المال قرضًا، ومنه سمي المُقرِض قراضاً؛ لأنه يقطع، اما الثاني: هو ما اوله البغداديين على انه سمي قراضًا لأن كل واحد منها صنفا مثل صنع صاحبه في اعطاء المال من احدهما وو وجود العمل من الاخر

". وأما المضاربة في تسميتها تأويلان اثنان: الاول أنّها سميت؛ لأن كل واحدٍ منهما يأخذ في الربح سهما، اما الثاني لأن العامل ينصرف بجتهاده ورايه.

أُخذ من قولهم فلانٌ يعرف الامور ظهرا وبطنًا ومنه قوله تعالى:((وإذا ضَرَبْتم في الأرضِ))النساء، أي تفرقتم عند بالسفر.(القدوري، د.ت، 113، 163) إذن نلاحظ أن لفظة المضاربة كانت تعني الضرب في الارض ثم اتسعت

الى معنى اخر وهو المتاجرة بين شخصين. ويمكن التعبير عن التطور الذي حصل للفظة المضاربة بالشكل الاتي:

المضاربة قبل الانتقال ⟸ الضرب في الأرض.

المضاربة بعد الانتقال ⟸ المتاجرة بين شخصين.

الأصواء: قال ابن قتيبة:الأصواء: القبور، الأصواء في اصلها: الأعلام التي تُنصب في الأرض للهدي وشبه بها القبور(ابن الاثير، 1979، 1/ 532-533) وجاء في غريب الحديث والأثر الصوى: الأعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يُستدل بها على الطريق واحدتها صُوَّة كقوة، أراد أن للإسلام طرائق وأعلامًا يُهتدي بها. وأصلها من الصوى: الأعلام فشبه القبور بها.(ابن الاثير، 1979، 3/ 62) قال الشاعر.(الشنقيطي، 1965، 1/ 104) ترى اصواءها متجاورات...على الأشرف كالرفق العزين. قال الزمخشري: "والأصواء هي حجارة مركونة أتُخذت أعلامًا، وصويت: بمعنى صوى في الطريق، ونخلةٌ صاويةٌ أي: يابسه. ومن المجاز أن للإسلام ومنارًا وصوى مثل منارِ الطريق، ووقفت على الصوى أي: القبور.(الزمخشري، 1960، 1/ 566) وفي حديث لقيط:(يخرجون من الأصواء فينظرون إليه ساعةً) قال القيسي: يعني بالأصواء القبور وأصلها الأعلام شبه القبور بها فهي أيضًا الصوى.(الهروي، 1999، 4/ 104) ووافق ابن قتيبة كثيرٌ من العلماء.(المرتضى الزبيدي، 2001، 38/ 449) اذ نلاحظ أن لفظة الأصواء كانت الأعلام فأنتقلت مجازًا إلى القبور. ويمكن التعبير عن التطور الذي حصل للفظة الأصواء بالشكل الاتي:

الدلاله قبل الانتقال: الأصواء ⟸ الأعلام.

الدلالة بعد الانتقال الأصواء ⟸ القبور.

التخصيصُ الدلالي: انتقال الفظ من المعنى الكلي الى المعنى الجزئي، وبعضهم عرفه بأنه: تحديد المعاني، وتقليلها.(مختار، 1998، 245) ومن هذا النوع في العربية لفظة:(جارية) وهي: وصف عام لكل ما يصح منها فعل الجري، ولكنها ذاعت عند بعض أصحابها كالثباة، وهي مقترنة كثيرًا في التداول حتى غلبت أصحابها، واخذت مقامه باقتراب ملمح الذات وابتعاد ملمح الصفة صفتها.(قلالة، 2014، 88) إذ أن كثرةَ استخدام العام في بعض ما يدل عليه؛ يُزال مع تقدم العصر في عموم معناه ويقصر استعماله على الحالات التي شاع فيها. وفي لغتنا العربية آلاف من هذا النوع.(وافي، 1999، 319) ويحدث "التخصيص الدلالي بقرائن استخدام اللفظ في سياق محدد من الكلام، بحسب المتكلم أو المخاطب، ويكون مناسبة الكلام كلفظ موسم بالنسبة للزراعة واحيانا البادية.(الثعالبي، 1422هـ، 220)

الشغارُ: قال ابن قتيبة: الشغر للكلب أي: أن يرفع إحدى رجليه ليبول.(ابن الاثير، 1979، 1/ 206-207) قال الخليل: شغار الكلب: أن يرفع احدى رجليه للبول. ويُقال: بلدةٌ شاغرةٌ برجلها إذ لم تمتنع من الغارات.(الفراهيدي، د.ت، 4/ 358) وابن فارس يقول:(الشين والغين والراء أصلٌ واحد يدل على خلوٍ من ضبطٍ،

ثم يُحمل عليه ما يقاربه، قالت العرب: اشتغرت الإبل إذ كثرت حتى لا تكاد تنضبط ويُقال: تفرقوا شغر بغر أي: إذا تفرقوا في كل وجهةٍ ومن الباب قولهم: شَغَر الكلبُ؛ رفع إحدى رجليه للتبول.(الرازي، 1999، 166) ثم أُخذت هذه اللفظة في الجاهلية لتدل على زواج متبادل بين رجلين من دون مهر كابنته مثلًا على أن يزوج الاخر امرأه كأخته بغير مهر بينها، كل منها بضع الاخرى فأطلق على نوع من أنكحة الجاهلية ثم بعد مجيء الإسلام خُصصت هذه اللفظة للزواج غير الشرعي فنهى عنه الإسلام عنه ومن شواهد ذلك عن ابن عمر– رضي الله عنه– أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا شغار في الإسلام. (الشنقيطي، 2010، 3/ 447) إذن نلاحظ أن لفظة الشغار في الأصل كانت خاصة بالكلب ثم خُصصت لزواج كان مشهورًا في الجاهلية ويمكن التعبير عن التطور الذي حصل للفظه الشغار كالآتي:

–الدلالة قبل التخصيص–– الشغار رفع للكلب بعد التبول.

–الدلالة بعد التخصص ––الشغار نكاح متبادل في الجاهلية.

الانجيل: قال ابن قتيبة:((أنه مأخوذ من نجلت الشيء إذ أخرجته، ويُقال لنسل الرجل: نجْلهُ كأنه استخرجه منه ويقال: فتح الله ناجليه: تعني والديه، ويُقال للماء الذي يخرج من النز: نجل و يقال: استنجل الوادي، وانجيل (افْعِيل) فكأن الحق كان دُثر فيه و دُرس (ابن الاثير، 1979، 1/ 245–246) قال ابن فارس: النون واللام والجيم أصلان صحيحان أحدهما: يدل على رمي الشيء والآخر على سعة في الشيء، فالأول النجل: رميّتك الشيء يقال نجل نجلاً والناقة تنجل الحصى بسنامها نجلاً، ومنه النجل هو: النسلُ لأن الوالدة ترميه. والفحل الناجل الكريم النجل ، ومنه قولهم: فتح الله له ناجليه تعني: والديه. والأصل الاخر للنجل هي: سعة العين في حسن، والنجل جمع انجل. والإنجيل لفظ عربي مشتق من نجلت الشيء أي: استخرجه واظهرت ما فيه.(بن فارس، د.ت، 5/ 369) وجاء في لسان العرب أن الانجيل: الكتاب المُنزل على عيسى عليه السلام، يؤنث ويُذّكر، فمن أنثه أراد به الصحيفة، ومن ذّكره أراد به الكتاب، وفي صفةٍ الصحابة رضي الله عنهم، قومٌ صدورهم (اناجيلهم)، وهو جمع لكتاب الله المنزل على عيسى _عليه السلام_ وهو لفظ عبراني ويقال: سرياني، وهو مثل الاكليل والاخريط. وقيل: اشتُق من النجل هو الأصل.(ابن منظور، 1414هـ، 435) إذن فالانجيل اسم عبراني ويقال: يوناني في أصله(اتفانجليون)، و معناه: الخبر السار والبشارة، ويُقالك: اصله عربي على وزن إفعيل، ويُقال: نجلت الشيء نجلًا أي: أظهره.

فسُمي الانجيل بذلك لان الله اظهره للناس بعد طموس كبير للحق وفنائه ذُكِرَ أن تسمية الإنجيل تعود إلى اختلاف الناس فيه وتنازعهم حوله، فاشتُقّ اسمه من التناجُل أي التنازع، وكأنّه فرعٌ مستخرج من التوراة. وقيل أيضًا إن تسميته مأخوذة من السعة، كما يقال: عين نجلاء أي واسعة، في إشارة إلى ما تضمنه الإنجيل من تيسير وتوسعة فيما ورد في أصل التوراة. وبذلك يكون هو الكتاب المُنزّل على عيسى– عليه السلام– مكمّلًا للتوراة ومؤكدها، ومتوافقًا معها بمعظم الأحكام الاسلاميّة، هاديًا الى الصراط المستقيمِ، مبيّنًا الحق مظهرا للباطل ، وداعيًا الى

توحيد اللهِ وعبادته وحده . ولا يشتمل الإنجيل الا على عدد محدود من الأحكام، بينما تُستمد غالبية التشريعات من التوراة. وبعد رفع عيسى عليه السلام .؛على حدّ اعتقادهم طرأ التحريف على الإنجيل، فدخلته الزيادة والنقصان والتبديل. أما الأناجيل المعتمدة لدى النصارى فهي أربعة: يوحنا، و مرقس، متّى، و لوقا.

وتتضمن هذه الاناجيل في خمسة منها: القصص والقصائد والشريعة والأخلاق. والزواج وتكوين الأسرة وهذه كلها لم تُنزل على عيسى وحيا، لكنها كُتبت بعده(الأنباري، 1987، 1/ 47) فنلاحظ أن (لفظة) الانجيل كانت تعني نسل الرجل والبشارة والخبر السار. لكنها بعد مجيء الإسلام خُصصت باسم الكتاب المنزل على عيسى عليه السلام ويمكن التعبير عن التطور الذي حصل للفظة الإنجيل بالشكل الاتي:

-الدلالة قبل التخصيص الانجيل ⟵ البشارة والخبر السار.

-الدلالة بعد التخصيص الانجيل ⟵ الكتاب المنزل على عيسى عليه السلام.

***رقي الدلالة:** احيانا يصيب اللفظة انحطاطاً دلالياً، وقد تنال- ربما- دلالات أسمى من دلالتها القديمة. وهو ما يسمونه بالرقي الدلالي والمقصود منها: انتقال اللفظ من أدنى إلى ارقى. ومنه لفظ (الجمل) التي كانت تعني في العصر الجاهلي: اجتمال شحمَ السنامِ؛ إذا تيه ومن ذلك قولهم: اجتمل الرجل إذا أذاب الشحم واكله ويقال: هذا رجل جميل: اذ جرت السمنة في وجهه ثم تحولت دلالة الطلمة إلى دلالة الحسن النضارة وصفاء الوجه والأخلاق والشمائل بل إن اللفظة القديمة التي كانت عليه اندثرت، العربي اليوم لم يعد يستخدم لفظة الجمال استعمال العربي القديم، ومن ذلك لفظة (الفاتن) والتي يُقصد بها الإحراق والفعل الحسن والرديء من الذهب والفضة فتحولت إلى مكانة أسمى. فأصبحت تُعلق على كل ما يعجب وصير جماله والرقي فنتج من ملائمه الحالين. فالأصل ملائم المستوى الجديد إذ إن شدة الإعجاب بجمال المرأة يُوّلد اللهيب والاكتواء في نفس الناظر وهو شعور معنوي في حين كان الأصل رؤية مادية. نستنتج مما سبق أن دلالة الكلمة تفس بسبب كثرة الاستعمال وكذلك بسبب العوامل التي تؤثر على الموروث اللغوي وتجعله قابلًا للتغيير(نهر، 2007، 626)

***الشيظم:** قال ابن قتيبة: الشيظمي: الطويل الظؤار وقيل: أن أصله هو الناقة التي كانت تُعقل للضراب.(ابن الاثير، 1979، 1/ 25) قال الخليل: هو الطويل من الفتيان، ومن الخيل أيضًا (الفراهيدي، د.ت، 6/ 148) والشيظمي الفتى الجسيم والفرس الرائع والأنثى شيظمة.(الجوهري، د.ت، 5/ 1960) وكذلك هو الفتى من الناس والإبل والخيل. قال ذو الرمة.(عبد الساتر، 1996، 426) اذ ما رمينا رميةً في مفازة ...عراقيبها بالشيظمي المواسك. وجاء في لسان العرب: إن الشيظم: الطويل وقيل الجسيم والباء زائدة، وقيل هو الطلق الوجه الهش الذي لا انقباض له، والشيظم الحسن من القنافذ، ويقال للأسد شيظم وشيظي إذن نلاحظ أن لفظة الشيظمي كانت خاصة بالإبل عندما تُعقل للضراب ومن خلال تطور الالفاظ والدلالات أصبحت تدل على معنى ارفع وأسمى مما كانت عليه. ويمكن التعبير عن التطور الذي حصل للفظ الشيظمي بالشكل الاتي:

-الدلالة قبل الرقي الشيظمي ⟵ الإبل تُعقل للضراب.

-الدلالة بعد الرقي الشيظمي ⟵ الرجل الطويل والطلق الوجه.

***الوصيلةُ:** قال ابن قتيبة: هي من الغنم بالاجماع قال ابن إسحق هي من الشاة إذا أتأمت عشر من الإناث متتابعات في أبطن خمس و ليس فيها ذكر.ويُعرّف ابن فارس مصطلح (الوصيلة) على أنه ضم الشيء فالواو والصاد واللام أصل واحدٌ يدل على ضم الشيء بالشيء حتى يعقله، ووصلته بها وصلًا .(ابن الاثير، 1979، 1/ 426)، الوصيلة: تعني العمارة والخصب و تصل الناس ببعضهم).(بن فارس، د.ت، 6/ 115) ويقول الأزهري: الوصيلةُ كانت في الشاة خاصة، كانت الشاة إذا ولدت أنثى فهي لهم وإن ولدت ذكرا جعلوه لآلهتهم وإذا ولدت انثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبحوا الذكر لالهتهم (الهروي، 2001، 2/ 160). ولو رجعنا الى الخصائص لوجدنا ابن فارس يقول: الوسيلة والوصيلة والصاد وكما ترى اقوى صوتا من السين؛ لما فيها استعلاءٌ، والوصلة أقوى معنًا، وكذلك أن التوسل ليست له كلمة الوصل والوصلة بل الصلة أصلها من اتصال شيء بشيء، وممارساته له وكونه في أكثر الاحوال بعضًا له كما تُصال الاعضاء بالإنسان.(الهروي، 2001، 2/ 160) وأطلقت هذه على الناقه أو الشاة، وهذا ما أورده ابن منظور في لسان العرب لمّا رأى أن الوصيلة في الشاة خاصة.

والوصيلة في الجاهلية تعني: أن الناقة التي وصلت بعشرة أبطن من الشاة التي ولدت بسبعة أبطن عناقين عناقين، فأن ولدت في السابع قيل: وصلت أخاها فلا يُشرب من لبن الام إلا الرجال.(ابن منظور، 1414هـ، 15 /225) ومن خلال ما سبق نرى أن لفظ الوصيلة دالٌ على الوصل والايصال كما صرّح به ابن جني. علمًا أن لفظ الوصيلة كان يدل على الشاة أو الناقه. فقد تطورت هذه اللفظة وأرتقت شيئا فشيئا وأصبحت تحمل دلالات اقوى من ذي قبل. ويمكنُ ان نعبر عن التطور الدلالي الذي حصل للفظة الوصيلة بالشكل الاتي:

-الدلالة قبلَ الرقي: الوصيلة ⟵ الناقة.

-الدلالة بعد الرقي: الوصيلة ⟵ الإيصال.

التعميم الدلالي (توسيع المعنى):

"هو انتقال اللفظ من معنى خاص الى معنى عام، ويقصد به: أن يصبح عدد ما تشيرُ اليه اللفظة أكثر من السابق أو أن يصبح مجالها أوسع من قبل))"، ومن امثله ذلك: توسيع دلالة ابن(ابن ثُقن) وكان هذا رجلًا لا يسقط له سهم، ثم توسعت فصار يُقال (اتقن)، و(متقن)، لكل حاذق يؤدي عمله بدقة وإحكام" (مختار، 1998، 243)

وكذلك دلالة الرائد التي كانت تعني طالب الكلأ، ثم صار طالبًا كل حاجةٍ رائدًا)"، (الهروي، 2001، 9/ 66) ومن أمثلة التعميم الدلالي في التراكيب، عبارة (ألقت مراسيها)(وافي، د.ت، 220) فقد كانت تستخدم في السفينة، ثم توسعت لتشمل كل موضعٍ، يقول الزمخشري:(القاء المراسي: الاستقرار والسكن(عزيز، 2011، 241)

***عصبةُ الرجل:** قال ابن قتيبة: عصبة الرجل قرابته لأبيه وبنيه وسموا بذلك: لأنهم عصبة عصبوا به أي احاطوا به، فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والاخ جانب، والعرب تسمى قرابات الرجل أطرافه")(ابن الاثير، 1979،

1/ 255)، قال ابن فارس: العين والصاد والباء أصل واحدٌ يدل على ربط شيء بشيء مستطيلًا أو مستديرًا. ثم يُفرع فروعًا. وكله راجع إلى قياس واحد ومنه العصب، قال الخليل بن احمد: هي أطناب في المفاصل التي تتلائم بينها، وليس بالعصب، يُقال: لحم معصوب؛ أي صلب مكتنز كثير ورجل معصوب الخلق كأنما لوي ليًا. قال حسان:

ذروا التخاجي وامشوا مشية سجحا.... إن الرجال ذوو عصب وتذكري.(عبد الساتر، 1996، 4)

قال بن الأعرابي: المعصب: المحتاج ومنه عصّبه الجوع، وليس هو الذي ربط حجرًا وغيرها و العصابة: الشيء يُعصب به الراس من صُداع. قال الخليل بن احمد أيضًا: هم الرجال عشرة ولا يُقال لما دون ذلك عصبة، وإنما سُميت بّلك لأنها قد عصبت، أي كأنما ربط بعضها ببعض والعصبة والعصابة من الناس والطير". قال النابغة(بن فارس، د.ت، 4/ 336-338)

"إذا ما التقى الجمعان حلّق فوقهم... عصائب طير تهتدي بعصائب"

وجاء في اللسان: أن العصابة بكسر العين: العمامة والجمع لها بالعصائب والعصابة كل ما يعصب على الراس ويُدار عليه قليلًا.(ابن منظور، 1414هـ، 4/ 2965)، قال ابن حجر: وليس العصابة شد الحزمة على ما أحاط بالعمامة بل العصابة شد الرأس بخرقة مطلقًا.(العسقلاني، د.ت، 1/ 274)

وللعصابة في الاستعمال العربي معانٍ عدة منها: العصابة بمعنى العمامة فهي مرادفة لها قال الجاحظ: والعصابة والعمامة سواء فهي مرادفة للعمامة(الجاحظ، 1423هـ، 3/ 99)، إذن العصابة في الأصل كانت تعني العمامة ثم أصبحت تدل على قرابة الرجل وخاصته أيضًا مجموعة من الطير والرجال ما بين العشرة. ويمكن التعبير عن التطور الذي حصل للفظة العصابة بالشكل الاتي

الدلالة قبل التعميم: العصابة ____ ما يشد به الرأس.

الدلالة بعد التعميم: العصابة ____ قرابة الرجل ومجموعة من الناس والطير.

التَّيــمم: قال ابن قتيبة:(التيممُ بالصعيد أصله التعمد، يُقال تيممتك وتأممتك، قال الله عز وجلَّ(فتيمموا صعيدا طيبا): أي تعمَّدوا ترابًا طيبًا)(ابن الاثير، 1979، 1/ 161)، قال الخليل: التيمم لغةً القصد، وشرعًا: طهارة صعيدية مشتملة على مسح الوجه واليدين بنيّة.(الفراهيدي، د.ت، 1/ 143) وجاء في المقاييس: (الياء والميم كلمة تدل على قصد الشيء، وتعمده، وقصده)، بن فارس، د.ت، 6/ 152) ومنه قولهم: تيممت فلانًا وتأممته ويممته، وأممته أي تعمدته وقصدته)،ومنه قوله تعالى:(**وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ**)"(البقرة:267) أي: ولا تعمدوا ولا تقصدوا(الطبري، 2000، 3/ 81) وجاء في لسان العرب "أن لفظ التيمم يجري مجرى التوخي يُقال: تيمّم أمرًا حسنًا... والتيمم بالصعيد: هو من هذا المعنى أي: توخّوا أطيبه وأنظفه وتعمدوه، فصار اللفظ في أفواه العامة فِعلًا للتمسح بالصعيد حتى يقولوا قد تيمم فلان بالتراب".(ابن منظور، 1414هـ، 23/12)، إذن: ذكر العلماء أن المقصود به التوخي والقصد، لكن دلالته في افواه العامة خُصصت بمسح الوجه، واليدين والتراب.

ونستنتج مما سبق أن لفظة التيمم كانت مخصصة لفعل معين، لكن بعد مجيء الإسلام تعممت هذه اللفظة وأصبحت تدل على معنى أوسع مما كانت عليه. ويمكن التعبير عن التطور الذي حصل للفظة التيمم بما يأتي:

الدلالة قبلَ التعميم: _____ القصد "

"الدلالة بعد التعميم: _____ مسح الوجه واليدين بالتراب، والتوخي"

الخاتمة

وبعد هذه الرحلة القصيرة الشيّقة، أوشكت على ركز عصا الرحال ليستقر بي المقام مع أبرز الألفاظ والدلالات اللغويّة لابن قتيبة الدينوري في كتاب غريب الحديث، فلم يبق لدي في ختام هذه الوقفة المتواضعة مع ابن قتيبة غير عرض مُلخص أذكر فيه أهم النتائج المستخلصة لهذا البحث.

1- كان للسياق دورًا بارزًا في تحديد الظاهرة اللغويّة في كتاب غريب الحديث.

2- يورد ابن قتيبة العبارة ثم يشرح اللفظة التي يراها غريبة شرحًا لغويًا يتصف بالإيجاز.

3- من أهم مظاهر الانتقال الدلالي في كتابه: توسيع الدلالة، تعميم الدلالة، رقي الدلالة، تخصيص الدلالة.

4- كان منهجه استقرائيًا.

5- القول بأخذه من المذهبين الكوفي والبصري فيه نظر.

6-اعتمد في جمع كتابه على كثير من كتب المعجمات كالمقاييس والتهذيب ولسان العرب.

قائمة المصادر والمراجع :

- ابن الاثير. النهاية في غريب الحديث والاثر. بيروت: المكتبة العلمية. بيروت. 1979.
- ابن خلكان. وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان. بيروت: دار صادر.
- ابن منظور. لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر. 1414هـ.
- أبو عودة، عودة خليل. التطور الدلالي بين بين الشعر الجاهلي ولغة القران. ط1. الأردن: مكتبة المنار. 1985.
- اسعد، مهدي. التطور الدلالي الأشكال والأمثال. بيروت: دار الكتب العلمية. 2003.
- الاندلسي، أبو بكر. طبقات النحويين واللغويين. ط2. دار المعارف. د.ت.
- الانرابي، أبو بكر. الزاهر في معاني كلمات الناس. ط2. بغداد. دار الشؤون الثقافية العامة. د.ت.
- انيس، إبراهيم. دلالة الألفاظ. ط2. مصر: مطبعة الانجلو المصرية. 1976.
- برهان الدين، أبو الفتح. المغرب في ترتيب المعرب. دار الكتاب العربي. د.ت.
- بن عباد، إسماعيل. المحيط في اللغة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1994.
- بن فارس، احمد. مقاييس اللغة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. د.ت.
- التيفاشي، شهاب الدين. نزهة الألباء فيما لايوجد في كتاب. لندن: رياض الريس للكتب والنشر.
- الثعالبي، أبو منصور. فقه اللغة وسر العربية. ط1. بيروت. دار احياء التراث العربي. 1423هـ.
- الجاحظ، أبو عثمان. البيان والتبيين. بيروت: دار ومكتبة الهلال. 1423هـ.
- الجرجاني، علي. التعريفات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 1983.
- الجوزية، ابن القيم. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 2009.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. الصاحبي تاج اللغة وصحاح العربية. ط2. القاهرة: دار الحديث. د.ت.
- الحكمي، حافظ بن احمد. معارج القبول بشرح سلم الوصول الى علم الأصول. ط3. دار ابن الجوزي. د.ت.
- الخطيبي البغدادي. تاريخ بغداد. ج1. بيروت: دار الكتب العلمية. د.ت.
- الدمشقي، شهاب الدين. شذرات الذهب في اخبار من ذهب. دمشق: دار ابن كثير. د.ت.
- الرازي، أبو عبدالله. مختار الصحاح. ط5. بيروت: المكتبة العصرية. 1999.
- رضا، احمد. معجم متن اللغة. بيروت: دار مكتبة الحياة. 1958.
- الزمخشري، جار الله. أساس البلاغة. القاهرة: دار مطابع الشعب. 1960م.
- السكاكس، ابي يعقوب. مفتاح العلوم. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. د.ت.
- السمعاني، أبو سعد. الأنساب. ط1. الفاروق الحديث للطباعة والنشر. 1977.
- السيوطي، جلال الدين. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. لبنان: المكتبة العصرية. د.ت.

- الشنقيطي، محمد محمود. ديوان الهذليين. مصر: الدار القومية للطباعة والنشر. 1965.
- الشنقيطي، محمد يحيى. مواهب الجليل للحطاب. ط1. نواكشوط: دار الرضوان. 2010.
- الطبري، أبو جعفر. جامع البيان عن تأويل أي القران. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. 2000.
- عبدالتواب، رمضان. التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه. ط4. مكتبة الخانجي. 1997.
- عزيز، فرهاد. البحث الدلالي في كتاب الأمثال. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع. 2011.
- العسقلاني ، ابن حجر. فتح الباري بشرح صحيح البخاري. المكتبة السلفية. د.ت.
- العسقلاني، ابن حجر. تهذيب التهذيب. ج1. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي. د.ت.
- العسقلاني، ابن حجر. لسان الميزان. ط1. دار البشائر الإسلامية. 2002.
- الفراهيدي، أبو عبدالرحمن. العين. دار ومكتبة الهلال.
- القدوري، ابي الحسن. مختصر القدوري. بيروت: دار الكتب العلمية. د.ت.
- القرطبي، ابن رشد. المقدمات الممهدات لابن رشد. ط1. دار الغرب الإسلامي. 1988.
- القرطبي، شمس الدين. الجامع لأحكام القرآن. ط2. القاهرة: دار الكتب المصرية. 1964.
- الماوردي، أبو الحسن. الحاوي الكبير. بيروت: دار الكتب العلمية. د.ت.
- مبارك، مبارك. معجم المصطلحات الالسنية. بيروت: دار الفكر اللبناني. د.ت.
- مختار، احمد. علم الدلالة. ط5. القاهرة: عالم الكتب. 1998.
- المرتضى الزبيدي. تاج العروس في جواهر القاموس. الكويت: مطبعة الكويت.2001.
- المرسي، بن سيدة. المحكم والمحيط الأعظم. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. 2000.
- المصري، ابن نجيم. البحر الرائق. ط1. لبنان: دار الكتب العلمية. 1997.
- المقدسي، ابن قدامة. الرياض. دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- النابغ الذبياني. ديوان النابغة. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية. 1996.
- نهر، هادي. علم الدلالة التطبيقي بين التراث العربي. ط1. الأردن: دار الامل للنشر والتوزيع. 2007.
- الهروبي، أبو عبيد. كتاب الغريبين في القران والحديث. ط1. الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة. 1999.
- الهروي، أبو منصور. تهذيب اللغة. ط1. بيروت: دار احياء التراث العربي. 2001.
- وافي، علي عبدالواحد وافي. علم اللغة. ط1. مصر: نهضة مصر للطباعة والنشر. 1991.
- ياقوت الحموي. معجم البلدان. بيروت: دار صادر. 1977.
- قلالة، عمار. التطور الدلالي في كتاب مقاييس اللغة لابن فارس. (رسالة ماجستير) الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة. 2014.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Abn alathir. Alnihayat fi gharayb alhadith walathir. Bayruti: almaktabat aleilmiati. Bayrut. 1979.
- Abin khalkan. Wafayat al'aeyan waniba' abna' alzaman. Bayrut: dar sadr.
- Abn manzurin. Lisan alearabi. Ta3. Bayrut: dar sadir. 1414h.
- 'Abu eawdatu, eawdat khalil. Altatawur aldalaliu bayn bayn alshier aljahilii walughat alqurani. Ta1. Al'urdunn: maktabat almanar. 1985.
- Aseadu, mahdi. Altatawur aldalaliu al'ashkal wal'amthali. Bayrut: dar alkutub aleilmiati. 2003.
- Alandilsi, 'abu bakr. Tabaqat alnahwiiyn wallughawyiyn. Ta2. Dar almaearifi. Da.t.
- Alanrabi, 'abu bakr. Alzaahir fi maeani kalimat alnaasi. Ta2. Baghdada. Dar alshuwuwn althaqafiat aleamati. Da.t.
- Anis, 'iibrahim. Dalalat al'alfazi. Ta2. Masr: matbaeat alanjilu almisriati. 1976.
- Birhan aldiyn, 'abu alfathi. Almaghrib fi tartib almuearibi. Dar alkitaab alearabii. Da.t.
- Bin eabadi, 'iismaeil. Almuhit fi allughati. Ta1. Bayrut: dar alkutub aleilmiati. 1994.
- Ban faris, aahmad. Maqayis allughati. Dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei. Di.t.
- Altifashi, shihab aldiyn. Nuzhat al'alba' fima layujad fi kitabi. Landan: riad alrayis lilkutub walnashri.
- Althaealibi, 'abu mansurin. Fiqh allughat wasiru alearabiati. Ta1. Bayrut. Dar ahya' alturath alearabii. 1423h.
- Aljahzi, 'abu euthman. Albayan waltabyini. Bayrut: dar wamaktabat alhilali. 1423hi.
- Aljirjani, ealay. Altaerifati. Ta1. Bayrut: dar alkutub aleilmiati. 1983.
- Aljawziati, abn alqiami. Ta1. Bayruta: muasasat alrisalati. 2009.

- Aljawhari, 'iismaeil bin hamadi. Alsaahibii taj allughat wasihah alearabiati. Ta2. Alqahirata: dar alhadithi. Da.t.
- Alhakimi, hafiz bin ahmad. Maearij alqabul bisharh salam alwusul alaa ealam al'usuli. Ta3. Dar aibn aljuzi. Da.t.
- Alkhatibi albaghdadii. Tarikh baghdad. Ji1. Bayrut: dar alkutub aleilmiati. Da.t.
- Aldimashqi, shihab aldiyn. Shadharat aldhahab fi akhbar min dhahaba. Dimashqa: dar aibn kathir. Da.t.
- Alraazi, 'abu eabdallah. Mukhtar alsahahi. Ta5. Bayruta: almaktabat aleasriati. 1999.
- Rida, ahmad. Muejam matn allughati. Bayrut: dar maktabat alhayati. 1958.
- Alzamakhshari, jar allahi. 'Asas albalaghati. Alqahiratu: dar matabie alshaebi. 1960m.
- Alskaksi, abi yaequba. Miftah aleulumi. Ta1. Bayrut: dar alkutub aleilmiati. Da.t.
- Alsameani, 'abu saedu. Al'ansab. Ta1. Alfaruq alhadith liltibaeat walnashri. 1977.
- Alsyuti, jalal aldiyn. Bughyat alwueat fi tabaqat allughawiiyn walnahati. Lubnan: almaktabat aleasriati. Da.t.
- Alshanqiti, muhamad mahmuda. Diwan alhidhliayni. Masri: aldaar alqawmiat liltibaeat walnashri. 1965.
- Alshanqiti, muhamad yahyaa. Mawahib aljalil lilhutabi. Ta1. Nawakshuta: dar alridwan. 2010.
- Altabri, 'abu jaefar. Jamie albayan ean tawil 'ay alqurani. Ta1. Bayrut: muasasat alrisalati. 2000.
- Eabdaltawabi, ramadan. Altatawur allughawiu mazahiruh waealalah waqawaninuhu. Ta4. Maktabat alkhanji. 1997.
- Eaziza, firhadi. Albahth aldalaliu fi kitab al'amthali. Al'urduni: dar ghayda' lilnashr waltawziei. 2011.
- Aleasqalani , abn hajar. Fath albari bisharh sahih albukhari. Almaktabat alsalafiati. Da.t.

- Aleasqalani, abn hajar. Tahdhib altahdhibi. Ji1. Alqahirata: dar alkitaab al'iislami. Da.t.
- Aleasqalani, abn hajar. Lisan almizani. Ta1. Dar albashayir al'iislamiati. 2002.
- Alfarahidi, 'abu eabdalrahman. Aleaynu. Dar wamaktabat alhilal.
- Alqaduri, abi alhasani. Mukhtasar alqaduwri. Bayrut: dar alkutub aleilmiati. Da.t.
- Alqurtibii, abn rushda. Almuqadimat almumahadat liabn rushda. Ta1. Dar algharb al'iislamii. 1988.
- Alqurtubi, shams aldiyni. Aljamie li'ahkam alqran. Ta2. Alqahirata: dar alkutub almisriati. 1964.
- Almawirdi, 'abu alhasani. Alhawi alkabir. Bayrut: dar alkutub aleilmiati. Da.t.
- Mbark, mubarak. Muejam almustalahat alalsuniati. Bayrut: dar alfikr allubnani. Da.t.
- Mukhtar, ahmad. Ealm aldilalati. Ta5. Alqahirati: ealim alkatub. 1998.
- Almurtadaa alzubaydi. Taj alearus fi jawahir alqamusa. Alkuayta: matbaeat alkuayt.2001.
- Almarsi, bn sayidati. Almahakam walmuhit al'aezami. Ta1. Bayrut: dar alkutub aleilmiati. 2000.
- Almisri, abn najim. Albahr alraayiqi. Ta1. Lubnanu: dar alkutub aleilmiati. 1997.
- Almiqdisi, abn qudamati. Alrayad. Dar ealam alkutub liltibaeat walnashr waltawziei.
- Alnaabigh aldhibyaniu. Diwan alnaabighati. Ta3. Bayrut: dar alkutub aleilmiati. 1996.
- Nhar, hadi. Ealm aldilalat altatbiqiu bayn alturath alearabii. Ta1. Al'urdunu: dar alamil lilnashr waltawziei. 2007.
- Alhurubi, 'abu eubaydi. Kitab algharibin fi alquran walhadithi. Ta1. Alrayad: maktabat nizar mustafaa albaz makat almukaramati. 1999.
- Alharawi, 'abu mansur. Tahdhib allughati. Ta1. Bayrut: dar ahya' alturath alearbii. 2001.

- Wafi, eali eabdalwahid wafi. Ealm allughati. Ta1. Masr: nahdat misr liltibaeat walnashr. 1991.
- Yaqut alhamwi. Muejam albildan. Birut: dar sadir. 1977.
- Qalalatu, eamar. Altatawur aldalaliu fi kitab maqayis allughat liabn fars. (risalat majistir) aljazayar: jamieat muhamad khaydar bisakrata. 2014.